mroftalp htehaB ni knil muideM

فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 06

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم. ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقاءنا هذا الذي نعرضه فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات على فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الاستاذ بكلية الشريعة في القصيم وامام وخطيب الجامع الكبير بمدينة عنيزة - 00:00:02

مرحبا بفضيلة الشيخ محمد. حياك الله. اه شيخ محمد نبدأ برسالة الاخ في الله ابراهيم الياس ابراهيم سوداني يقول في رسالته اه ارجو ان تفيدوني فاذا حج الرجل او الانسان منفردا وتروش ثلاث مرات وهو محرم. هل يجوز التروش - 00:00:20

وهو محرم. وايضا ارجو ان تفيدوني عندي جدي متوفيا له الرحمة. من الله ولم يحج. هل يجوز لي ان احج عنه وام لا الحمد لله رب العالمين اما الاغتسال للمحرم فلا بأس به - 00:00:45

ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم وسواء الكسل مرة او مرتين او اكثر ولكنه يجب ان يغتسل اذا احتلم وهو محرم فيغتسل من الجنابة واما الحج عن جده الذي لم يحج - 00:01:02

فلا حرج عليه ايضا ان يحج عنه لان ذلك قد جاءت به السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم هذه الرسالة وردتنا من العراق يقول مرسلها سلام غشام نيزر السعدون العراق كوت محلة اربعطعشر تموز - 00:01:22

يقول فيها اه في احدى المرات صليت صلاة الظهر قبل موعدها بخمس دقائق لعدم علمي في الوقت فهل صلاتي مقبولة ام لا قرأت قبل وقتها نعم حتى ولو كانت قبل الوقت بدقيقة واحدة - 00:01:43

ولو كبر للاحرام قبل الوقت فانه لا لا تصح الصلاة. نعم. لان الله تعالى يقول ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا يعني مؤقتا محددا فلا تصح الصلاة قبل وقتها. نعم. وعلى هذا فيجب عليك اعادة الصلاة - 00:02:05

التي صليتها قبل وقت في خمس دقائق نعم. نعم طيب اه اليس في تعليق على قول بعض الناس او بعض السائلين هل حجي مقبول او هل صلاتي مقبولة او هل صيامي - 00:02:27

بول آآ في كلمة مقبول ليس في هذا شيء. نعم لان المراد بمقبول انه جار على المناهج الشرعية. نعم واما قبول العمل ذاته من هذا الشخص المعين فهو عند الله. نعم - 00:02:40

لكن كلامه على ان انه مقبول بحسب الظاهر نعم. على ما تقتضيه قواعد الشريعة هذا المراد المقبول اه لديه سؤال اخر يقول فيه في بعض المرات تصادف صلاة العصر وانا في المدرسة ولا يسمح لي الوقت ان اصليها في وقتها - 00:02:57

وان الجمع بعيد عن المدرسة فهل اصليها مع المغرب لا يجوز ان تصليها مع المغرب بل الواجب عليك ان تصليها في وقتها. نعم لما اشرنا اليه سابقا قوله تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا - 00:03:12

قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه قال وقت العصر ما لم تصفر الشمس وقال ما ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر - 00:03:31

لان ذلك يدل على ان تأخيرها الى ما بعد الغروب لا يجوز ولا تصح نعم ايضا سؤاله الاخير يقول عندما يحتلم الشخص فهل يغتسل آآ او يغسل جميع جسمه ام لا - 00:03:42

اذا احتلم الرجل او المرأة فان رأى يا اثر المني بعد اللقاء بعد اليقظة وجب عليهما الغسل ويجب تعميم البدن بالماء. نعم. اما اذا احتلم الانسان ولم يرى شيئا فانه لا يجب عليه الغسل - 00:04:02

لا لان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل هل هل عليها الغسل قال نعم اذا هي رأت الماء وقيد النبي صلى الله عليه وسلم وجوب الغسل - 00:04:23

بما اذا رأت الماء لا. نعم اه الرسالة التي بين ايدينا من مشهور سعيد من جيزان يقول هل تجوز العمرة بعد مناسك الحج وقبل طواف الوداع؟ حيث اني لم انوي - 00:04:42

الا بالحج فقط وبعد نويت العمرة واحرمت العمرة من جدة افيدونا وفقكم الله العمرة بعد الحج اذا حصل مثل ما حصل لعائشة رضي الله عنها حينما احرمت بالعمرة قبل ان تصل الى مكة. نعم - 00:04:56

فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تحمي بالحج ففعلت وبعد انتهاء الحج طلبت من النبي صلى الله عليه وسلم ان تعتمر فامر اخوها عبدالرحمن ابن ابي بكر ان يخرج بها الى التنعيم فاحرمت منه - 00:05:25

نعم فاذا جرى لامرأة مثل ما جرى لام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ولم تطب نفسها الا بفعل العمرة بعد الحج فهذا لا بأس به لورود السنة به واما من سواه - 00:05:46

فان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لم يقم احد منهم بعمل عمرة بعد اداء الحج بل هذا عبدالرحمن بن ابي بكر كان مصاحبا لاخته وخارجا الى التنعيم ومع ذلك - 00:06:04

ما اتى بعمرة ولو كانت العمرة بعد الحج من الامور المشروعة لكان عبدالرحمن ابن ابي بكر يفعلها لانها متيسرة عليه نعم حيث انه قد ذهب مع اخته الى التنعيم فهذا دليل على انه لا يشرع للحاج ان يأتي بالعمرة بعد الحج - 00:06:21

الا اذا رجع الى بلده ثم اتى بها من بلده مثل لو كان من اهل جدة فلما انتهى الحج خرج الى جدة ثم رجع محرما بالحج فلا فلا حرج عليه هنا لانه اتى بالعمرة - 00:06:46

من بلده نعم ايضا يقول المستمع مشهور سعيد من جيزان هل تجوز اه ظحية واحدة لاخوين شقيقين في بيت واحد مع اولادهم اكلهم وشربهم واحد نعم يجوز ذلك يجوز ان يقتصر اهل البيت الواحد - 00:07:04

ولو كانوا عائلتين على اضحية واحدة و يتأدب بذلك فضيلة الاضحية نعم نعم اه سؤاله الاخير يقول هل يجوز قص الاظافر وحلق الشعر في العشر من ذي الحجة؟ افيدونا جزاكم الله عنا خيرا - 00:07:26

يجوز ذلك لمن لمن لا يريد الاضحية اما من كان يريد ان يضحي فانه اذا دخل العشر لا يأخذ من شعره ولا من بشرته ولا من اظفاره شيئا حتى يضحي - 00:07:47

في حديث ام سلمة في ذلك اه هذه الرسالة عن الغيبة يقول فيها المرسل او المرسلة ميم من الدمام اه انا اسأل فضيلتكم عن الغيبة من ناحية غيبة الصغير. الذي لم يبلغ سن البلوغ. فهل يكتب علينا ذنب؟ ان - 00:08:03

اغتبناه خاصة الصغير دائما. اذا عن الغيبة. اي نعم اه دائما يسبب لنا الانفعال الشديد الذي يخرج الانسان من طوله فيشتمه او بالاصح يغتاب آآ مثل آآ الكلام فيه افيدونا وفقكم الله - 00:08:21

الغيبة هي ذكر الانسان بما يكره في غيبته هذي هي الغيبة نعم. لانها فعلة من الغيب اما اذا كان حاضرا فان ذكره بما يكره لا يسمى غيبة وانما يسمى سبا وشتما - 00:08:46

ولا ينبغي بسب الصغير او يشتم بل الواجب على المرء ان يمنع نفسه مما لا يجوز له فعله سواء كان قولا ام فعلا ومن الاداب نعاليها الفاضلة ان نكتم غيظه - 00:09:07

ويحدث غضبه لا سيما في معاملة اصغر لان الصغار اذا رأوا من يعاملهم بمثل هذا من الغضب السب والشتم تعودوا عليه ورأوه امرا لا بأس به ولهذا تب التغيير كسب الكبير - 00:09:33

بل ربما يكون اشد لان تربية الصغير مما يقال او يفعل عنده او تربي الصغير على ما يقال او يفعل عنده اشد من تربي الكبير على ذلك لا. نعم اه هذا السائل اه - 00:09:57

يسأل يقول عن هل يكفي طواف الافاضة عن طواف الوداع؟ يقول انا السائل رزق اه عيظة مطران حضرمي الجنسية اه عند اخر يوم

في الحج وهي النفرة طفنا طواف الحج - 00:10:16
وسعينا ورحنا من مكة الى جدة والمدينة في نفس اليوم عند خروجنا من المسجد الحرام ولا طفنا طواف الوداع حيث معنى جميع يا الاخوة يقال يكفي عن طواف الوداع الذي هو طواف الافاضة - 00:10:33
نعم طواف الافاضة اذا اخره الانسان الى خروجه من مكة ثم طال وسعى وخرج في الحال فان ذلك يجزئه عن طواف الوداع لان طواف الوداع المقصود به ان يكون اخر عهد الانسان بالبيت - 00:10:52
وهذا حاصل بالطواف المستقل الذي هو طواف الوداع وبطواف الافاضة الذي هو ركن من اركان الحج ونظير ذلك ان الرسول عليه الصلاة والسلام امر داخل المسجد ان يصلي ركعتين ونهاه ان يجلس حتى يصلي ركعتين - 00:11:20
ومع ذلك اذا دخل والامام في فريضة ودخل مع الامام بنية هذه الفريضة سقطت عنه تحية المسجد. نعم. فهذا مثله اذا طاف طواف الافاضة عند خروجه سقط عنه طواف الوداع - 00:11:43
لانه حصل المقصود بكون اخر عهده ببيت الطواف اه هذه رسالة وردتنا من المرسل اه ظريف خضر دردوشي من سوريا العربية يقول انا اسأل الشيخ عندي سؤال عندنا في العشائر يوم يموت الميت نذبح له عشاء يكلف اربعة الاف ليرة سورية - 00:12:00
ونعمل له سبعة جمعة تكلف الجمعة له ثلاث مئة ليرة سورية هل يجوز هذا الامر ام لا هذا الامر لا يجوز اولا لانه من البدع وثانيا لان فيه اتلافا للمال - 00:12:21
وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اظاعة المال وثالثا انه لا يخلو غالبا من امور محرمة الندب النياحة وشبه ذلك فالواجب على المسلمين ان لا ينظر الى ما هم عليه الان - 00:12:41
بل ان ينظروا الى ما تقدم عن سلفهم الصالح فانهم خير القرون نعم كما قال الرسول عليه الصلاة خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم وهم قدوة هذه الامة - 00:13:03
فا يجب على المسلم ان نكف عن مثل هذه الاعمال التي ذكرها الاخ بسؤاله. نعم اه ايضا لدى المستمع سؤال اخر يقول انا عزابي يعني ليس متزوج ونرجو ان يقول في الرسالة القادمة انه متزوج - 00:13:23
والحمد لله رب العالمين يقول آآ في رسالته اذا وصل الحاج الى السعودية اه وحج هل يجوز ان ينظر الى خطيبته ويقعد معها؟ هل يجوز؟ انا معطي نصف المهر وليس ماسك عليها العقد نرجو منكم - 00:13:39
اه نرجو منكم الايضاح وفقكم الله النظر الى المخطوبة جاهز لكن بشرط ان لا يكون بخلوة يعني الا يخلو بها بمكان ليس معهما احد وثانيا ان لا يخاف الفتنة وثالثا - 00:14:03
ان لا يكون نظره اليها بشهوة ورابعا ان يغلب على ظنه الاجابة واما الجلوس معها والتحدث معها فهذا لا يجوز لانه لا لا داعي له ولا موجب له نعم. النظر - 00:14:35
له سبب وهو انه اه يكون سببا الائتلاف بينهما. نعم. وان يتزوجها رغبة واما البقاء معها والتكلم معها او الخلوة بها فهذا لا يجوز اه من الاردن وردتنا هذه اه هذه - 00:15:01
الرسالة من مأدبة فلاح التين آآ يقول فضيلة الشيخ المشرف على برنامج والمجيب عليه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد انا رجل مسلم لي زوجة انتقلت الى رحمة الله تعالى وقد كانت آآ مطبقة - 00:15:25
وكانت مطيعة لي وعزيزة علي وتقيم الصلاة ومن مكانتها في نفسي وحتى تبقى ذكراها في نفسي واوفيها بعض حقها علي فانني اصلي مع كل فرض صلاة فرضا اخر. واهب ثواب واجر هذه الصلاة لها. وانني ارجو - 00:15:43
افادتنا حتى يجوز ذلك ام لا؟ وماذا يمكن ان اقدم شيئا بدلا من ذلك ان كان لا يجوز؟ وفقكم الله لما فيه خير الاسلام والمسلمين هذا لا يجوز لان الميت لا فرائض عليه - 00:16:01
بل ولو كان عليه صلاة تركها فانها لا تقضى عنه ولكن بدلا من ذلك يا اخ ان تدعو الله لها بالمغفرة والرحمة ودخول الجنة وما اشبه ذلك من الدعاء. نعم - 00:16:16

واما ان تصلي فريضة لها مع كل فريضة فهذا لا يجوز لانه لا اصل له. نعم. احسنتم احسنتم اثابكم الله. ايها السادة الى هنا نأتي على نهاية لقائنا هذا. عرضنا هذه الاسئلة والاستفسارات على فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الاستاذ بكلية الشريعة بالقصيم - 00:16:37

وامام وخطيب الجامع الكبير بمدينة عنيزة شكرا لفضيلة الشيخ محمد وشكرا لكم ايها السادة. والى ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:16:54